الثاني : سَحَرُ إذا أُريد به سَحَرُ يومٍ بعينه واستعمل ظرفاً مجرداً من أل والإضافة ك ( ( يَوْمَ الجُمُعَة سَحَرَ ) ) فإنه معرفة معدولة عن السَّحَر وقال صدُر الأفاضل : مبنى لتضمنه معنى اللام .

وَاحْتُرِزَ بالقيد الأول من المبهم نحو ( نجَيَّنَاهُمْ بِسَحَرٍ ) وبالثاني من المعين المستعمل غيَر ظرفٍ فإنه يجب تعريفُه بأل أو الإضافة نحو ( ( طَابَ السَّحَرُ سَحَرُ لَيْلَتِنَا ) ) وبالثالث من نحو ( ( جِئْتُكَ يَوْمُ الْجُمَعِة السَّحَرَ او سَحَرَه ) ) .

الثالث : فُعَلُ علماً لمذكر إذا سُمِعَ ممنوعَ الصرف وليس فيه عِلّة ظاهرة غير العلمية نحو ( ( عُمَر ) ) و ( ( زُفَر ) ) و ( ( زُحَل ) ) و ( ( جُمَع ) ) فإنهم قَدَّرُوه مَعْدولاً لأن العلمية لا تستقلّ بمَنْع الصرف مع أن صيغة فُعَل قد كثر فيها العدل ك ( ( وفُسَق ) ) و ك ( ( وكُتَع ) ) و ك ( ) .

واما ( ( طُوَى ) ) فَمَنْ منع صرفه بالمعتبر فيه التأنيث بإعتبار البقعة لا العدل عن طَاوٍ لأنه قد أمكن غيره فلا وَجْهَ لتكلفة ويؤيده أنه يصرف بإعتبار المكان